

العنوان:	الفن الشعبي Art Pop وانعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	سعدي، ههوهس فارس
مؤلفين آخرين:	سلطان، خالد عبدالوهاب(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع52
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	مايو
الصفحات:	279 - 301
رقم MD:	1045846
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الفنون الشعبية، الفنون التشكيلية، التصميم الداخلي، تصميم الجدران
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1045846



الفن الشعبي (Pop Art) و انعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية

ههواس فارس سعدي

قسم الفنون التشكيلية - التصميم الداخلي - كلية فنون الجميلة - جامعة صلاح الدين- أربيل - كردستان العراق
الايمل: hawasfaris@gmail.com

د.خالد عبدالوهاب سلطان

قسم الفنون التشكيلية - جامعة جيهان- دهوك - كردستان العراق
الايمل: drkhalid.art@gmail.com

الملخص

أثرت الحركات الفنية على الحياة البشرية و انعكست أكثريتها على الكثير من مجالات الحياة و خصوصاً على التصميم سواء كان تصميم داخلي أو خارجي أو اقمشة أو صناعي أو طباعي ، و من ضمن هذه الحركات الفنية هي الفن الشعبي (Pop Art) الذي ظهر في منتصف الخمسينات في بريطانيا بالتوازي مع ظهوره في امريكا ، و خصوصاً خلال ما شهده القرن العشرين من ثورات الصناعية و تكنولوجية ساهمت في تغييرات كثيرة في مجال الفن منها في طرق الاداء عبر محاكاة لأشياء و ادوات اليومية المختلفة و ارتبطت بالواقع الاجتماعي و من مميزاته هي استخدام الوسائل الأكثر تداولاً و الأقل جمالية ، و استندت تلك الحركة على منظومة تصميمية مختلفة تارة و متباينة تارة اخرى لتحقيق الجمالية و الغرابة و الدهشة لمستخدمي الفضاء. و يهدف البحث الحالي الى " الكشف عن مفهوم البوب و انعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية" من خلال مآتولته من الإطار المنهجي من مشكلة البحث و التي تحددت من خلال الإجابة على السؤال التالي (ماهو الفن الشعبي (Pop Art) و ما انعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية للمساكن ؟) و أهميته و اهداف و حدود و تحديد المصطلحات و الاطار النظري من مفهوم الفن الشعبي و مفهوم الفضاء الداخلي و اهم عناصره و الفن الشعبي و تصميم الجدران ، فضلاً عن اجراءات البحث المتمثلة بمجتمع البحث و العينة و أداة البحث و تحليل العينة و من اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان التكرار و التنوع في الاشكال و الالوان من الاستراتيجيات المهمة لأنعكاس الفن الشعبي على الجدران كما و أن الفضاءات الداخلية المصممة بأسلوب الفن الشعبي (Pop Art) تتناسب مع اسلوب معيشة اشخاص مفعمين بالحركة و النشاط و الحيوية كونه مرتبط بالجانب الثقافي و الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الفن الشعبي، تصميم الجدران، الفضاءات الداخلية.



Pop Art and Their Reflection on Walls Design in the Interior Spaces

Hawas Faris Saadi

Plastic Arts Department - Interior Design - College Of Fine Arts

Salahaddin University-Erbil- Iraqi Kurdistan Region

Email: hawasfaris@gmail.com

Dr. Khalid A. Sultan

Plastic Arts Department- Cihan University- Duhok- Iraqi Kurdistan Region

Email: drkhalid.art@gmail.com

ABSTRACT

The artistic movements affected human life, and most of them were reflected in many areas of life, especially on design, whether it is interior or exterior design, fabrics, industrial or print, and among these artistic movements is the popular art (Pop Art) that appeared in the mid-fifties in Britain in parallel with its appearance in America, especially the crescent of the industrial and technological revolutions of the twentieth century that contributed to many changes, including in the methods of performance through simulation of different everyday things and tools and were linked to social reality and its advantages are the use of the most widely used and least aesthetic means, And that movement was based on who Sometimes different design anybody as long and mixed at other times to achieve the aesthetic and strange and surprising to users of space. And the current research aims to "reveal the concept of pop and its repercussions on the design of the walls in the interior spaces" through what it covered from the methodological framework of the research problem, which was determined by answering the following question (What is Pop Art) and what are its implications for the design of the walls In the interior spaces of the dwellings?) And its importance, goals, limits and defining terms and theoretical framework from the concept of folk art and the concept of interior space and its most important elements and folk art and wall design, in addition to the research procedures represented by the research and sample community and the research tool and analysis The sample and the findings of the researcher Repetition and diversity in shapes and colors are important strategies for reflection of folk art on the Also, the interior spaces designed in the style of Pop Art are compatible with the lifestyle of people who are full of movement, activity and vitality, as it is linked to the cultural, social and political aspect Economic.

Keywords: Pop Art, wall design, interior spaces.



الفصل الاول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث : شهد النصف الثاني من القرن العشرين متغيرات ارتبطت بالحربين العالميتين الأولى والثانية ، ادت الى تغيير الأفكار و المفاهيم الفنية والتي بدورها ادت الى ظهور اتجاهات فنية متعددة لكل منها اسلوبها و فلسفتها و قد اطلق على هذه الاتجاهات الفنية التي ظهرت في تلك الفترة اتجاهات مابعد الحداثة و الفن الشعبي (Pop Art) يمثل احد هذه الاتجاهات التي ظهرت في أواخر الخمسينات اي في النصف الثاني من القرن العشرين بعد الانتهاء من الحرب العالمية الثانية في امريكا و اوروبا في أن واحد و قد جاء كرد فعل ضد التعبيرية التجريدية وكانت مرتبطة بالواقع الاجتماعي و اول من استخدم مصطلح الفن الشعبي هو الناقد الانكليزي لورانس ألوي، و من مميزات هذا التيار هي استخدام الوسائل الاكثر تداولاً و الأقل جمالية و فنانو هذا التيار قاموا ببناء اعمالهم حول اشياء معتادة مثل علامات الطرق و ملصقات و الاعلانات و الصور الضوئية الصحفية و قوارير المشروبات فكانوا يرسمون هذه الاشياء بدقة متناهية دون ان يضعوا فيها اي قيم تعبيرية و اهم اعلام هذه المدرسة اندي وارهول و جاسبر جونز و روبرت روشنبيرغ و غيرهم . لذلك يتميز هذا الاتجاه بمخاطبة المجتمع و المحاكاة الساخرة و الاقتباس و اختفاء التراتبية الثقافية و يرتبط بثقافة الاستهلاك و ظهرت في هذا الاتجاه في مجال الفن و انعكست على مجالات عدة منها الاعمال النحتية و التصميم المباني و التصميم الداخلي و التصميم الجرافيكي و الصناعي و الاقمشة .

من خلال ماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الاتي :

ماهو الفن الشعبي (Pop Art) و ما انعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية للمساكن ؟

اهمية البحث:

تتجسد اهمية البحث الحالي في ما يأتي :

1- يشكل هذا البحث اضافة معرفية للقيم الجمالية و الوظيفية مبنية على معطيات فكرية و مفاهيم جديدة تسعى لتحقيق أفكار ابداعية للمختصين و العاملين في مجال التصميم الداخلي.

2- يساهم البحث في توسيع الثقافة الفنية و الجمالية لدى الطلاب الدارسين في الجامعات في مجال الفنون التشكيلية و الفنون التطبيقية (التصميم الداخلي).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

الكشف عن مفهوم الفن الشعبي و انعكاساته على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية للمساكن بشكل يتلائم مع حاجة مستخدميها.

حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : انعكاس الفن الشعبي (Pop Art) على تصميم الجدران في الفضاءات الداخلية والذي يتحدد بالفضاءات السكن (المنزل).

2. الحدود المكانية : امريكا

3. الحدود الزمانية : يتحدد البحث زمانياً في (2012-2019).

تحديد المصطلحات :

الفن الشعبي (Pop Art) : أكد قاموس راندم هاوس (Random House) على هوية الفن الشعبي و عرفه " أسلوباً خاصاً بالرسم ،تطور في الولايات المتحدة في بداية الستينات ، و يتصف بالأشكال و الصور المشتقة من المطبوعات التجارية ، مثل رسومات الكتب و الملصقات و الاعلانات " .(Stokstad,2011, p1091). و عرفها الفنان روي بأنها " حركة رسم شعبية محتواها عبارة عن رسومات تجارية فنية و مألوفة الى حد كبير و مستمدة من الحياة اليومية اساساً لتكون موضوعات لرسومات فنانيتها والتي تمتاز بكونها ذات محتوى تهكمي أو هزلي ذي اساليب و طرائق عدة بعض فنانيه افتتن بالأنماط البارزة و البسيطة في الرسم التجاري و بعضهم استخدم فن الدعاية و الاعلان اساساً لرسوماتهم ذات تصاميم معقدة التي يغلب عليها الصبغة الفكاهية " .(الريبيعي، 2011،ص82).تستند الباحثة على هذا التعريف و يعتبره تعريفاً اجرائياً لها.

الانعكاس Reflection : (انعكس)(انعكاساً):- "الشيء : ارتد و انقلب، الضوء على المرآة ارتد منه الامر .كان معكوساً".(محمود، 1997،ص85). عرفها الباحثة بأنها انتقال مفهوم الفن الشعبي و تجليه على سطح الجدران



في صورة اثر و الناتج الذي يتركه على الجدار شكلياً و اسلوبياً و تقنياً محققاً بذلك اثراً جمالياً متنسقاً مع الفضاء الداخلي وظيفياً و تعبيرياً.

التصميم Design : عرف لغوياً بأن " التصميم ج التصاميم : رسم أو مخطط لبناء أو طريق أو غيرهما تقسيم الموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو ادبية أو غيرها". (البيستاني ، 1986 ، ص434). و عرف في معجم الرائد بأن " التصميم مخطط للعمل يضعه رجل الادارة أو رجل الحكم أو رجل الاعمال أو رجل العلم ليسير و من يعملون معه على هدية ". (مسعود ، 1981، ص405). أما اجرائياً عرفت الباحثة بأنها عملية عقلية منظمة نستطيع بها التعامل مع أنواع متعددة من المعلومات وإدماجها في مجموعة واحدة من الأفكار والانتهاه برؤية واضحة لتلك الأفكار. وعادة تظهر هذه الرؤية في شكل رسومات أو جدول زمني والتصميم يتضمن الطريقة والمنتج في نفس الوقت.

الفضاء Space: لغوياً كلمة الفضاء يأتي من فعل " فضَ فضا يفضو : فضوا المكان : اتسع ، الفضاء جمع افضية ، فضا ما اتسع من الارض ". (جبران ، 1981، ص1122). تم تعريفه ايضاً بأن "فضا -الفضاء : الساحة و ما اتسع من الارض " (مرشعيلي ، 1975، ص866).

الفضاء الداخلي (Interior Space) اجرائياً : ان الفضاء عنصر اساسي يتعامل معه المصمم الداخلي و الفضاء بشكل عام يعد فراغاً (مكاناً خالياً) ، و بمجرد وضع عنصر داخله تحقق لنا علاقات بصرية متعددة بين الفضاء و العناصر و بين العناصر نفسها و يتشكل الفضاء نتيجة لهذه العناصر التي ندرکہا .

الفصل الثاني: الاطار النظري

أولاً : مفهوم الفن الشعبي (Pop Art): ظهر الفن الشعبي نتيجة لفقدان الانسان الاتصال بالطبيعة وذلك بسبب "هيمنة المجتمع الصناعي واحتجاجاً ضد المكننة واللاإنسانية، حيث تبنى وجهة النظر القائلة بأن هذه البيئة وفرت تجارب يمكن بناؤها من جديد" (مولر ، 1988، ص157). من خلال استخدامهم للمواد المستهلكة فقد استعان فنانون الحركة البوب بالأشياء الجاهزة من الحياة اليومية ولهذا فإنه "يعبر عن شيء مشترك بين عدد كبير من الناس ولهذا فهو يصور أفكار الجماعة لكن ذلك لا يصدق على الفن الشعبي وحده بل هو يصدق على الفن عموماً، فالفن انما نشأ ليشبع حاجة جماعية". (فيشر ، 1973، ص101). وظهر المصطلح أولاً في بريطانيا في الخمسينات كرد فعل ضد التعبيرية التجريدية مشيراً إلى اهتمام عدد من الفنانين بصور الإعلام الجماهيري والمنتجات الاستهلاكية والمجلات الهزلية وسمي في فرنسا "بالواقعية الجديدة وفي أمريكا بالفن الشعبي (PoP)" (مولر ، 1988، ص157). وكان هناك تباين في المفهوم الفني للبوب في كل من أوروبا وأمريكا ، ارتبط في أمريكا هذا المفهوم بطبيعة البنية الاجتماعية للعالم، التي هي أحد ثوابت التعبير للفن الأمريكي، أما في أوروبا فقد عبروا عن موقفهم النقدي بشكل أكثر وضوحاً وعمقاً، اتجه المجتمع المدني، الصناعي، الاستهلاكي كأسير لواقع مصطنع وجاهز. (أمهز ، 1981، ص261-262). الفن الشعبي (PoP Art) لا يمثل الفن الفلكلوري (Folk Art) بل يتصل بجذوره الراسخة التي تأصلت عبر التاريخ، إذ أن الفن الفلكلوري⁽¹⁾ " هو أو النشاط في ميادين الشعر والموسيقى والتصوير، التي تمارسها تلك المستويات من السكان التي لم تنل أي قسط من التعليم أو التمدين أو التصنيع" (هاوزر ، 2008، ص293). في حين أن فن البوب يصور بيئة المستهلك وذهنيته، فالقبح يصبح جمالاً والموضوع يثار بنسبة لحاله القناعة لموقف الفنان والتصاميم التجارية يدخل ضمن إطار الفن الشعبي بحيث تمثل جذباً كبيراً وتكون نسب البيع فيه عالية جداً. (Lucie, 1981, p226-227). يرجع اسلوب فن البوب في التقنية والمعالجات إلى الدادائية والتكعيبية، تعد الأولى رفضاً لجميع القيم السائدة فكانت ثورة ضد المألوف من خلال توظيف الأشياء الجاهزة والمتداولة في المجتمع أما الأخرى (المتملة بالتكعيبية) مثلت المرجعية الثانية للبوب والتي جسدت باستنابها الكولاج⁽²⁾ كوسيلة لاستكشاف الاختلافات بين التشبيه والحقيقة. (لوسي، 1995، ص104). وساعدت على تنمية الحس الجمالي حيث امكن للفنان أن يجمع بين التوليف والكولاج واستخدام خامات غير تقليدية ومتنوعة وتجعله على استخدام اشياء لها قيمة أو تبدو قيمة ويجعلها مصدراً لإحساسه بالجمال وتعبيره. (Compton , 1970, p6).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (52) May 2020

العدد (52) مايو 2020



الى جانب استخدام الكولاج استخدم التصوير الفوتوغرافي كجانب مكمل بشكل خاص في اعلانات الدعاية الحربية وفي طريقة صنع الصور وعلى نطاق واسع وفي طريقة التقاطها والزاوية الرؤية التي من خلالها يلتقط الكاميرا الصورة لمواضيع إعلانية. (Richard, 2005,p104). لذلك فإن الصورة الفوتوغرافية أخذت أهمية خاصة عند تيار البوب التي أعادت تكريس الواقع ودخلها في بناء اللوحة ووضعها في إطار جديد بعيداً عن تكرارها كما في أعمال الفنان البوب (اندي وار هول) علبة الحساء كامبل. (امهز، 1981، ص285-286) كما في الشكل (1). واستخدمه أيضاً الفنان (ريتشارد هاملتون)⁽³⁾ في عملة المسمى بـ (Interior II) في عام 1969، المكونة من صورة المرأة مع التلفزيون والكرسي وتوغلات غير مكتملة وعناصر غامضة حيث جمع هاملتون الصورة مع مستويات بعد التعبير الفني الساخر. (Osterwold,1999,p213) كما في الشكل (2). نجد استعمال الأشياء الجاهزة عن الفنان الدادائي مارسيل دوشامب⁽⁴⁾، وتخليه عن ادوات الرسم التقليدية المتعلقة بالعمل الفني، إن "اشكالية الشيء تتمثل في عرض الأشياء كأعمال فنية ارتجالية خالية من كل تحليل جمالي، وغير مكترث بالذوق الحسن أو القبيح". (جيمينز، 2012، ص46). مثل عمل لدوشامب وهي عبارة عن المبولة وسماء (النافورة) في الأرجح للتسلية أو لصدم المشاهد لا لخلق أي عاطفة جمالية لأنها مستسقة من المصنعات. (ريد، 1993، ص164) كما في الشكل (3). وهناك خصائص اشار إليها ريتشارد هاملتون بتعريفه للفن الشعبي عام 1957 وهي (الشعبية والزوال، عدم الضرورة، خفة سقوط مقدس، الظل والانبهار، إضافة إلى ذلك ان يكون قليلة الكفة واستبدال الرمزي بالايقوني)⁽⁵⁾ وابتاج وفير، وقتي ويؤلف تجارة كبيرة. (Shanes,2009,p18). و تأكيد النزعة البرجماتية للفن ببعث روح الجمال لغاية الوظيفة نفعية جاذبة للمتلقي عن طريق المتعة مع حوار متبادل بين المنتج والمتلقي، والتعبير الصريح والواضح عدها مفهوماً جمالياً حيث يحاول الفنان، أن يوصله إلى المتلقي في تحدٍ سافر للقيم النخبوية في الفن و الثقافة. (الربيعي، 2011، ص84).



الشكل (2) (Interior II) للفنان ريتشارد هاملتون

الشكل (2) علبة حساء كامبل للفنان (اندي وار هول)



الشكل (3) عمل (المبولة) للفنان مارسيل دوشامب

اعتمد الفنانون الشعبيون القيم الجمالية في التصميم بطريقة غير تقليدية تعتمد اظهار مألوف الواقع البيئي المعاش في سياق لا مألوف لإثارة الدهشة و الصدمة عند المتلقي فأصبح " المهمل معادلاً موضوعياً و شكلياً للوجود



الإنساني المهمل ، بمعنى أن الفن الشعبي رفض مفهوم الجمال التقليدي ". (المشهداني ، 2003، ص117). لذلك حاول الفنانون ابتكار اعمال فنية من عناصر موجودة مسبقاً و تركيبها و وضعها معاً و عقد حلقات اتصال او علاقات جمالية فيما بينها أي ايجاد علاقات جمالية بين اشياء متناقضة عن طريق التلصيق و التركيب (Collage) معتمدين على الصور الفوتوغرافية و الاستنساخ و الحذف و اضافة تصوير الطباعي ثم طورت الى فن التجميع . (بلاسم، 2013، ص88). إذ يمكن ان يصبح للشيء الجاهز قيمة جمالية اذا ما جاء ضمن سياق فني و هو ما دأب اليه فنانون الدادائية وفي مقدمتهم مارسيل دوشامب و ما سار على نهجه فنانون البوب. و تأسيساً على ذلك فإن فناني البوب استعملوا الوسائل الاكثر تداولاً و اقل جمالية كما وجدوا في المواد المستهلكة و تبني الاشياء و الرموز التي يتعامل معها الانسان يومياً لها قيمة جمالية تميز عملهم الفني . (Kries,2013,p35).

ثانياً: مفهوم الفضاء الداخلي

التصميم الداخلي كمفهوم، وهو جزء من العمارة بشكل عام وينسجم عناصره بالبيئة المحيطة لذلك يختلف نوع التصميم باختلاف البيئة الخارجية أو الداخلية للمكان ويرتبط بالمجتمع وأجزائه والأنشطة التي تمارس في تلك الفضاء ومستخدميه. (خلف، 2017، ص25). ويعرف بأنه فن معالجة الفضاء أو المساحة كافة ابعادها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو الوظيفي والجمالي والمعالجة و وضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعنية سواء كان في جمال الحركة أو توزيع الأثاث أو الألوان المستخدمة وغيرها وجعل الفضاء مريحاً ومميزاً وفق شروط ومقاييس واساليب تصميمية. (الدليمي، 2016، ص12). وهو محصلة لعمليات التي يقوم بها المصمم والتي يؤثر في بيئته من خلال التشكيل والكيفية التي يخرج بها الفضاء الداخلي بصورة تلبي حاجات المستخدمين ومتطلباتهم. (بونتا، 1996، ص122). من المهم أن يكون المصمم الداخلي مدركاً ومتفهماً لكافة الأمور المعمارية بكل تفاصيلها وخاصة الداخلية منها وأن يكون مدركاً للمواد المختلفة والخامات وتركيبها وماهيتها وكيفية استخدامها وكذلك الأثاث وأنواعه ومقاساته وألية توزيعها في الفضاء وأيضاً يجب أن يراعي كافة الأمور والأسس التصميمية منها استخدام الألوان والإضاءة والتهوية ومواد الاكساء المناسبة لكل فضاء وإضافة إلى ذلك استخدام الاكسسوارات لكي يضيف بعض الحيوية للفضاءات المستخدمة. (خنفر، 1983، ص9).

وهناك جوانب أخرى ينبغي على المصمم مراعاته قبل البدء بالعملية التصميمية منها مراعاة الجانب القومي بحث يكون على معرفة لسمات المجتمع الكبير (الوطن) وكذلك المجتمع الصغير (المدينة، القرية) أي أن يكون التصميم حاملاً لسمات القومية وملائمة للمجتمع المتواجد فيه، وأيضاً الجانب الاقتصادي ينبغي مراعاته في مجال التصميم سواء كان في الأثاث أو التصميم الداخلي بحيث يلائم مع امكانيات المادية للفرد. (الدليمي، 2016، ص14). إذ يتوجب على التصميم الداخلي أن يلائم الفعاليات المعقدة التي يقوم بها الإنسان ضمن تلك الفضاءات، إذ إنه لا يعتمد على القرارات الجمالية فحسب ، بل أيضاً على العوامل النفسية والفكرية المعقدة لذا فإن المصمم الداخلي يحتاج إلى المعلومات حول فعاليات الفضاء الداخلي في تصميمه له. (اللوس، 2000، ص16)

وقد حدد هذه المعلومات ديفيد سنتر David Center بثلاثة أصناف:

1. المتطلبات الحيوية: التي لا تتعلق فقط بـ ما ومتى وكيف- يقوم الناس بأداء فعاليتهم ونشاطاتهم ضمن الفضاءات الداخلية ، لكن أيضاً في كيفية تغير تلك الفعاليات عبر الزمن.
2. القيم النسبية: وهي تتعلق بمشكلة تحديد أولويات التصميم ، والتي يركز بها المصمم الداخلي على مصادر محدودة ، وتستلزم فحصاً للسلوك الرئيسي للإنسان ضمن تلك الفضاءات.
3. علاقة السلوك بالبيئة: وذلك بدراسة علاقات تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، والأشياء المتغيرة التي تؤثر في السلوك الدقيق للإنسان ضمن تلك الفضاءات. (Malnar,1992,p.21).

ثالثاً: عناصر تصميم الفضاء الداخلي : والتي تنقسم الى (العناصر البصرية ، العناصر المحددة، العناصر الانتقالية ، العناصر التأنيثية) :

• العناصر البصرية لتصميم الفضاء الداخلي

1- الفضاء Space:- يعد الفضاء عنصراً مرئياً وينشأ من فعالية ثلاثة عناصر وهي : الخطوط (بعد واحد) والمسطحات (بعدين) والمجسمات (ثلاثة أبعاد) يتكون لدينا فضاء ثلاثي أبعاد ذو طول وعرض وارتفاع. (خلف،



2017، ص 15). تحديد الفضاء يتوضح من خلال وضع القياسات الهندسية ومرافقتها من أعمدة وجدران وسقوف وأرضيات ويمكن تغيير حجم الفضاء الداخلي بتغيير المحددات الأفقية والعمودية لكي يتناسب مع الغرض الوظيفي فضلاً عن الجمالية والقناعة السيكولوجية ضمن التصاميم الداخلية (Ball, 1980, p 75). وبذلك تنشأ فضاءات ذات خصائص مختلفة بالتوافق مع تقاليد ثقافية وظروف بيئية مختلفة (Nesbitt, 1996, p415). وتنقسم الفضاءات الداخلية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: -

● **الفضاءات الداخلية العامة:** - وهي تلك الفضاءات التي تكون تحت تصرف جميع الأفراد مثل الفضاءات الترفيهية وفضاءات العمل، وعند تصميم الفضاءات العامة يجب الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الأفراد ولمن صمم الفضاء والغرض الذي أنشأ من أجله. (Fiedman, 1979, p 106).

● **الفضاءات الداخلية الخاصة:** - إن هذا الفضاء يكون تحت تصرف عدد محدد من الأفراد يمتلكون الخصوصية وحرية التصرف مثل الفضاءات السكنية. (محمود، 2001، ص 25).

● **الفضاءات الداخلية العامة الخاصة:** هذه الفضاءات تجمع بين فضاءين في آن واحد، أي فضاءات خاصة تقع تحت تصرف العامة مثل الأبنية الإدارية وأنواعها وتشمل الوزارات والمديريات العامة، أي يكون الغرض منها هو تأدية وظيفة محددة في زمن محدد (محمود، 2001، ص 25).

2 - **الخط Line:** فالخط في علم الهندسة له طول بدون عمق أو سمك، وهو مجموعة النقاط، أو العنصر الرابط لنقطتين، فالنقطتان تكون محوراً، والمحور في الفضاء الداخلي يمكن إعداده الوسيلة التنظيمية لأشكال المحددات الأفقية، فالمحاور على نوعيها الأفقية والعمودية تكون قيماً تعريفية للفضاءات الداخلية. (المعموري، 1999، ص 9) يستعمل الخط في تكوين الاحساس بحركة الجسم أو طوله أو ارتفاعه واثناء التقاء الخطوط تتكون اشكال أو إطار لأي جسم أو فضاء. (خوري، 2009، ص 9) وقد حددت معظم الدراسات محاور الاحداثيات الرئيسية للمجال البصري بما يلي:

أ- **الاتجاه العمودي Vertical direction:** الخط الرأسي أو العمودي يدعو إلى التوازن ودعم ثابت، كما ويرمز إلى السمو والعظمة، وكذلك الثقل والضخامة ويحدد خصائص وهيمنة الشيء وفق قيمة بصرية واستخدام الخطوط العمودية في التصميم في صورة متكررة يزيد الاحساس بالقوة والصلابة لعلاقات الخطوط. (Rodolf, 1974, p36-37).

ب- **الاتجاه الأفقي Horizontal direction:** هي الخطوط التي توجه العين لليمين و اليسار، وتعمل كأرضية أو كقاعدة في المستوى الأفقي للشكل ويمكن أن تحمل عناصر التصميم فوقها، وأحياناً تثير الاحساس بالمثل عند استخدامها بكثرة في فضاءات طويلة كالممرات والغرف لذلك تستخدم في فضاءات ضيقة لتعطي احساساً بالإتساع. (عبدالهادي وآخرون، 2009، ص 61).

ت- **الاتجاه المائل Oblique direction:** يشير إلى الارتفاع أو النزول أو التحويل للحركة والاتجاه الحركي لذلك يكون له طاقة في الاتجاه العمودي والأفقي ويختلف الاحساس بشدة الحركة وقوتها وفقاً لدرجة ميل الخط (Maithland, 1951, p210). وأحياناً يخلق توتراً داخلياً في النفس لأنه غير متزن يثير الاحساس بأن الخط في طريقه إلى السقوط ومن شأنه أن يعمل الفرد على تقويم الميل ليصبح الخط أو الجسم المائل إما أفقياً أو عمودياً. (رشدان، 1984، ص 21).

3- **الشكل Form:** - هو العنصر الأساسي في الأعمال الفنية والتصميم اما الحيز الذي يحيط بهذا الشكل فهو الارضية لذلك هناك علاقة ارتباط قوي بين الشكل والارضية لأن الرضية تساعد في ابراز الاشكال لكن الشكل يختلف في صفاته المرئية عن الارضية ويثير الاهتمام مع العناية من حيث الحجم والترتيب، النسب وملائمته. (خنفر، 1983، ص 15). "الاشكال الدائرية والبيضاوية توحى باكتمال الصورة بينما تكون الاشكال المستطيلة والمربعة احساساً بالدقة الأمر الذي يحتم استعمالها في المواضع المناسبة". (خوري، 2009، ص 9-10). في القرن العشرين تغير نظرة الانسان للشكل لأنه أصبح يتفق مع سرعة تطور الآلة والالكترون والصاروخ الفضائي لذا نجد أن الأعمال تتسم بالحركة والحرية والانفلات من قيود الصناعة والتأكيد على الالوان الصريحة المكبوتة داخله وكذلك فكرة وذوقه. (عبو، 1982، ص 234). لذلك يفضل اقتناء الاشكال بدقة وعناية لإعطاء تأثير المطلوب: لذلك فالمستطيلات تخلق تدفقاً عبر الغرفة أما الدوائر تلين الغرفة والمثلثات



تعطي الشعور بالاستقرار في الغرفة، لذلك فهم الخطوط والفضاء يستجلب بطبيعته شكل ايجابي إلى الغرفة (www.Gartechome.com). وهناك انواع متعددة من الاشكال منها :

- الاشكال الهندسية: المثلث ، المربع، المستطيل، الدائرة ،... الخ، فهي نتاج لأشكال طبيعية ،وهي هندسية الاخراج، و قابلة للتكرار.
- الأشكال النباتية و الحيوانية: الورود، الاغصان ، الاوراق، الطيور، ... الخ، عند استخدامها تعطي الاتصال بالطبيعة الخارجية و قابليتها للتكرار.
- اشكال الأشخاص: تأكيد على نوع الجنس أو إعطاء هيئات تاريخية للتأكيد عليها.
- الشكال الكتابية: يترتب بطريقة هندسة أو نباتية أو حيوانية أو اشخاص أو تكون مجردة عن المضمون الفكري يخاطب و عي المتلقي.(السعدون ،2001،ص38).

4- اللون Color:- ويعد "اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى من طاقة ذات محتوى مؤثر في الإدراك الحسي والعقلي، يتم من خلاله الاحساس بجمالية التصميم الداخلي وتكامل عناصره الأدائية والوظيفية والتعبيرية".(خلف ،2005،ص107) ينقسم الالوان الى :

أ- الألوان الحارة والباردة Warm and cold colors يعني الاحساس بالحرارة والبرودة عند رؤية الالوان مثلاً الألوان، الاحمر والبرتقالي والاصفر حارة و (الاخضر، الازرق البنفسجي المزرق) باردة. لأن الأحمر والاصفر مرتبطان بالنار والازرق الفاتح يمثل السماء والماء والبحر .(الجبوري ،1978،ص18-19). إن استخدام الوان الدافئة في الغرفة يعطي شعوراً بأن المكان ضيق على عكس الباردة التي تشعر بالإنساع.(ثويني،2010،ص45).

ب- الالوان نصف الحارة ونصف الباردة: مثل الالوان المخضر والاحمر البنفسجي ويعد حيادية الحرارة لا حارة ولا باردة فهي وسط لكل الالوان يمكن جعله حاراً بإضافة احمر له ويكون بارداً كلما اضفنا له اللون الأزرق وهذا يعطينا ميزاناً حرارياً وبارداً بالمقارنة عند مزجها.(عبو ، 1982 ،ص469-470).

ت- الالوان الحيادية: يعد اللون الابيض والاسود والدرجات التي بينهما من رماديات هي حالة الحيادية للالوان بين الدافئ والبارد.(خنفر،يونس،1983،ص17).

ث- الالوان المنسجمة Harmony:-وهي أن كل لونين متجاورين في دائرة الالوان متقاربين وفيهما عنصر مشترك وتسمى بالتوافق والانسجام وبمعنى اخر أن الالوان المتدرجة في دائرة الالوان المتقاربة هي المنسجمة.(الجبوري ،1978،ص17-18).مثل الانسجام المقارب بين الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق.(عبو،فرج،1982،ص113).

ج- الألوان المتضادة أو المتباينة Contrast:-وتسمى بميكانيكية التكوين إذ لا يوجد هناك عنصر مشترك بينهما وهذا التباين هو التباين في الالوان الاولية مثلاً: اللون الالوان الذي يعتبر افتح الالوان في الدائرة اللونية و يقابله في الرأس بالدائرة نفسها اللون البنفسجي والذي يعتبر اقتم الالوان.(الجبوري ،1978،ص18).وتضعف صفات التباين إلى الوان فرعية من درجة الثانية (برتقالي، بنفسجي، اخضر) ويزداد الضعف بانتقال إلى الوان فرعية من الدرجة الثالثة وهكذا، وهذا التباين بين الالوان بحسب تدرج قيمة اللون Value أو بحسب تدرج قيم الاشباع اللوني Saturation وهناك التباين بين الالوان الدافئة والالوان الباردة.(جيلام ،2015،ص15). ولكن يرجى استعمالها بدقة والخبرة حيث يعطي الاستعمال الصحيح بالإثارة والسرور والتشويق .

5- الإضاءة Lighting : يعد الضوء أحد العناصر المرئية المهمة داخل الفضاء وهي طاقة فيزيائية تساعد في تحديد الخواص المرئية لعناصر الفضاء الداخلي (الشكل، اللون، الملمس) فيتم استلام الأشكال نتيجة لسقوط الضوء عليها وانعكاسها للعين ومن ثم يتحقق المرئيات. (Wiliason, 1973, p 33). يشكل عام هناك مصدران للإضاءة والذي يستعمل في الفضاءات الداخلية أولهما الإضاءة الطبيعية (Natural Lighting) مصدرها الشمس والقمر، وثانيهما الإضاءة الصناعية (Artificial Lighting) ينبعث بأشكال مختلفة منها الإضاءة العادية والإضاءة الليزرية ويتطلب مصادر طاقة ونتيجة للوعي العام بالضرورة الحفاظ على مصادر الطاقة لذا باتت الضرورة تقتضي التوجه في التصميم المعمارية وفضاءاتها الداخلية نحو استخدام الإضاءة الطبيعية استخداماً كبيراً لضرورات تصميمية واقتصادية (Flynn, 1988, p68). أما الإضاءة الصناعية تنظيمها وتوزيعها في الفضاءات الداخلية العامة و الخاصة غالباً يكون في السقف والجدران وتكون ضمن التصنيفات الآتية: -



أ-الإضاءة العامة:- توضع بطريقة متجانسة ومتشعبة على عموم الفضاء ويمكن أن يكون مباشرة أو غير مباشرة، وتستعمل للحصول على ظلال ناعمة وإعطاء مظهر أوسع للفضاء.

ب- الإضاءة الموضوعية:- وهي إضاءة مساحات معينة من الفضاء للمساعدة على إضاءة أعمال معينة (مطبخ، مكتبة، حمام... الخ) ويوضع المصدر الضوئي عادة بالقرب من (فوق أو جانب) موقع العمل ويستعمل عادة للتوجيه والسيطرة في الفضاءات الداخلية (Gary, 1995, p 30 – 32).

6- الملمس Texture : تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة ، إذ إن كل شكل يمتلك سطحاً له خصائص معينة والتي قد تُوصف بالنعومة أو الخشونة . يرتبط الملمس بالشكل والهيئة ، وإن كل جسم مهما بلغ حجمه يحمل صفات ملمسية وهناك ترابط أيضاً بين الملمس واللون ، فاللون قد يبدو مختلفاً عندما يكون جافاً ، رطباً ، خشناً أو ناعماً ، وبسبب هذه الاعتبارات فإن الملمس كعنصر تصميمي بصري يأخذ أهميته في الشكل ويكُون معه وحدة مترابطة لا ينفصلان أبداً لأن دلالات الملمس على سطح الشكل هي أشكال في الوقت نفسه (البزاز ، 2001، ص 18 – 16) . كما يعد الضوء من أهم العناصر المؤثرة في إدراكنا لملمس الشكل من خلال كمية الضوء المنعكسة على السطوح ، فالأسطح الناعمة أو الصقيلة تجذب النظر بسبب ما تحدثه من إنعكاس عالي للضوء ، في حين إن السطوح الخشنة يكون الإنعكاس فيها بإسلوب وكمية إضاءة مختلفة (رياض، 1973 ، ص 288 – 289) .

● العناصر المحددة للفضاء الداخلي:-

يتحدد وينشأ الفضاءات الداخلية بواسطة العناصر العمودية والأفقية المحددة للفضاء والتي تشمل (الأرضية، الجدران، السقف) فضلاً عن العناصر الانتقالية التي تشمل (الأبواب، النوافذ، السلالم) وتمثل هذه العناصر الحد الفاصل بين البيئة الداخلية والخارجية وصفات كل منهما فضلاً عن تحديد السيطرة البنية للفضاءات الداخلية. (Ching, 1987, P13)

1- **الأرضية Floor**: وهي سطوح منبسطة التي توفر القاعدة الأساسية للفضاء الداخلي وعليها يتم التحرك ووضع مختلف الأثاث والأرضيات يستعمل بأساليب مختلفة لتحقيق غايات تصميمية معينة مثل الإخلاف في مستويات الأرضية وكذلك طبيعة الألوان والمواد والملمس. (Krier, 1988, p33).

2- **الجدران: The Walls**: ويسمى بالمحددات العمودية وهي من العناصر المهمة التي تشكل وتعرف وتحكم حجم الفضاء الداخلي وتحيط بالحركة وتحدد وتفصل فضاء عن آخر مع توفير خصوصية صوتية وبصرية لمستخدمي الفضاء ولا يشمل المحددات العمودية الجدران فقط بل يشمل أيضاً دعامات، قواطع، فواصل والأعمدة. (Ching, 1987, P122). ومن أهم وظائفها حملها للسقف وتوفير الحماية والخصوصية وتوجيه حركة الإنسان واحتواء فعالياته المختلفة وتحديد ميزة الفضاء الداخلي وطبيعته "فالجدران تحدد العلاقات الفضائية ما بين بعضهما البعض وبين الفضاء الخارجي ولها القدرة على التحكم بهيئة وحجم وشكل الفضاء ويمكن ان نتلاعب أو نغير من منظوماته التناسبية باستخدام مواد إنهائية متعددة الأشكال والهيئات" (Friedman, 1976, p23).

هناك طرق عديدة ومتنوعة لإكساء سطوح الجدران وهي تخضع في جوهرها لطبيعة البرنامج ولفكرة المصمم وأدائها الوظيفي والجمالي، فيمكن طلاء الجدران بالأصباغ الجافة أو اللامعة، كما ويمكن إكساءها بورق الجدران أو تسقيط إضاءة متحركة عليها أو إكساءها بمواد طبيعية أو صناعية مثل الخشب أو الفورميكا. (الجاف، 2000، ص 56) يمكن تزويد الجدران بالألوان الفاتحة أو الغامقة أو استخدام الزخارف ويكون لها تأثير ملمسي مختلف، فإن انعكاسها على المتلقي يؤثر على إحساسه باتجاهات مختلفة ومتباينة، ويمكن تزيين الجدران بالصور واللوحات والمرايا حيث يضيفي الشعور بالبهجة والجمال. (خنفر، 1983، ص 128 – 131). وتقسم الجدران على نوعين:

أ- **الجدران الإنشائية**: وهي الجدران الأساسية التي تحدد أبعاد الفضاءات الداخلية وذات مواد لها قدرة عالية على تحمل الضغط والوزن العالي عن بناء الطوابق المتعددة وتكون خاضعة للقوانين الإنشائية. (شيرزاد، 1995، ص 24).

ب- **الجدران الثانوية**: - وهي جدران غير حاملة للأثقال تستخدم للفصل بين الفضاءات وتتميز بالمرونة وتتكون من ألوان وخامات مختلفة (علي، 2002، ص 23). وهذه الجدران تستخدم لأغراض تكميلية في الفضاءات الداخلية لفصل الفضاء الواحد إلى عدة فضاءات ضمن الفضاء الواحد لغرض تأدية الوظيفة لكل فرد،



كالمكاتب أو التي تستخدم لتزيين في المطاعم، البيوت، المستشفيات، غرف فنادق إذا كانت هذه الجدران منحنية تعطي الاحساس بالإحاطة والحميمية أما إذا كانت مستقيمة تعطي الاحساس بالرصانة والاستقرار. (Ching.. 1987, p180).

3- السقف Ceiling: -وهي المحدد الأفقي الموازي لأرضية الفضاء الداخلي وتحديد بعده العمودي ويعد السقف العنصر الواقي والساتر للفضاء والموفر للحماية لمستخدميه كما ويحدد ارتفاع الفضاءات الداخلية وتؤثر في مقياس الفضاء (Meiss, 1990, p 159) بشكل عام فإن السقف المرتفعة تعطي الاحساس بالحرية والانفتاح والسقف المنخفضة تؤكد الانغلاق. (Ching, 1987, p 198).

• العناصر الانتقالية: Transitional Elements

1- الأبواب Doors: -وهي عنصر انتقالي فيزيائي بين فضاءين بهذا فهي تحد طبيعة استخدام الفضاء من خلال تصميمها وتركيبها وموقعها وتسيطر على المنظر من فضاء لآخر وانتقال الضوء والصوت والحرارة وتيارات الهواء، من أمثلتها الأبواب ذات الأشكال المسطحة البسيطة، ويوجد منها خامات مختلفة، كالخشب، الزجاج، الألمنيوم... وغيرها. (خلف، 2005، ص 98). وأن الشكل وحجم وموقع الباب يساعد في تعريف طبيعة الفضاء الداخلي.

2- النوافذ Windows: -تفيد للاتصال البصري بين الفضاءات الداخلية والخارجية وهي تختلف في أبعادها وأشكالها ومواقعها على الجدران والسقف إذ يعطي حجم النافذة معانٍ مختلفة للفضاء، فمثلاً النوافذ الصغيرة تعطي الخصوصية وانعزالية للفضاء، أما النوافذ الكبيرة فإنها تحقق السعة والانفتاحية كما وأنها تختلف في عددها وأشكالها فكلما زاد عددها قلت مساحة الجدران الانشائية (Alexander, 1978, p 15). كما وأنها تؤدي دوراً مهماً في توفير الضوء والتهوية الطبيعية بالإضافة إلى التأثير الجمالي وتؤثر أيضاً في طريقة توزيع الأثاث في الفضاءات الداخلية.

3- السلالم Stairs: -تعد السلالم إحدى وسائل الانتقال بين المستويات العمودية المختلفة ضمن المبنى ككل ومن خلالها تتغير طبيعة إدراك الفضاء الداخلي عند الصعود تبدأ المناظر تتغير للعين فتجلب لعين المشاهد أشكالاً وصوراً جديدة. (العمارة، علي، 1985، ص 85).

• **العناصر التأثيثية Furnish Elements:** -العناصر التأثيثية يعد من العناصر المهمة في تصميم الفضاءات الداخلية وتشمل (الأثاث والمكملات) وهي إحدى وسائل التعبير بين الفضاء الداخلي ومستخدميه فشكلها ولونها وملمسها وطرازها كلها عوامل تسهم في تعزيز الفضاء الداخلي وإعطائه معنى وصفة مميزة (Ching, 1979, P240).

1- الأثاث Furniture: -يرتبط الأثاث بالتكوين البصري للفضاء الداخلي والوظيفة المتوخاة منه ولا شك أن الأبعاد الفيزيائية لجسم الإنسان، تعد الوحدة الأساسية في عملية اختيار أي عنصر من العناصر المحددة للفضاءات الداخلية ومنها العناصر التأثيثية التي تحدد بشكل كبير النظام الحركي لدى مستخدمي ذلك الفضاء. (خوري، جرجيس، 2009، ص 135). وغالباً ما تكون المساحة العنصر الأول الذي يجب أن يؤخذ في نظر الاعتبار عند اختيار وتوظيف العناصر وخصوصاً العناصر التأثيثية بوصفه العنصر المحدد لخياراتها في تصميم الفضاءات الداخلية. (Kilmer, 2014, p 496). وله دور كبير في تحديد الميزة البصرية عن طريق بنى التركيبية لعناصره كالخامة واللون والأبعاد والعلاقات الرابط بينها فضلاً عن تأثيرها في الإضاءة من خلال معامل الامتصاص والانعكاس حسب طبيعة سطوح الأثاث. (Ball, 1980, p 88).

2- المكملات Accessories: هي مجاميع متنوعة تضاف على الفضاء الداخلي صفات الإغناء والتزيين والتعبير حيث تُوفّر المتعة البصرية والحيوية والإثارة اللونية والملمسية وهي من العناصر الهامة في التصميم الداخلي كما وان لها الأثر الكبير في تكامل و اثراء المادي و المعنوي للفضاءات الداخلية من الناحية والوظيفية و



الجمالية ، والتي بدونها يكون تصميم الفضاء غير مكتمل كما وهي ليست اشياء اضافية بل هي وسيلة للتعبير عن شخصية الفرد من أجل تحقيق بيئة مناسبة ويمكن تقسيمها إلى :- (Bicknell , 1977 , p . 73 – 77).

أ- المكملات النفعية **Benefitail Accessories** : وتشمل الستائر و الاواني الزجاجية و الخزفية ادوات المطبخ و الاجهزة الالكترونية و الكهربائية و الساعات و غيرها التي تستخدم في الفضاءات الداخلية و تتسجم مع باقي محتويات الفضاء .

ب- المكملات التزيينية **Accessories Decorational** : تعطي البهجة و الحيوية للفضاءات الداخلية وتقلل من الرتابة والملل و تشمل : الأعمال الفنية واللوحات و المجسمات و التحفيات والنباتات و الزهور .

ت- المكملات النفعية و التزيينية **Benefitail and Decorational Accessories** : و يجمع هذا النوع الجانب النفعي و التزييني في ان واحد و يشمل : المفروشات و الوسادات التي توضع على الاربكة و بعض انواع الساعات والنباتات الطبيعية و الشموع و المرايا التي من شأنها توسيع الفضاء و اعطاء جمالية للفضاءات الداخلية.(الدليمي، 2016، ص287-300).

• العلاقات التكوينية لعناصر الفضاء الداخلي

يعد وعي المصمم من الأمور المهمة في استراتيجية توزيعه للعناصر التصميمية للفضاءات الداخلية و تركيزه بشكل كبير على تحديد العلاقات بين هذه العناصر لنتم وفق قاعدة يجعل مستخدم الفضاء ان يشعر بالراحة و يلبي احتياجاته ضمن فضاء معين ، و من هذه العلاقات :

1. **الوحدة Unity** : فالوحدة هي الصياغة الشمولية والتكاملية لجميع علاقات العناصر التصميمية المحددة للفضاء الداخلي ، فمن الضروري أن يكون الفضاء الداخلي ضمن وحدة كلية تعطي له قيمة جمالية ووظيفية يساهم كل عنصر في التأثير الفني والحسي مما يكسبه معنى منسجم مع البعض الآخر . (شيرزاد ، 1985 ، ص 53) .

2. **السيادة Dominance** : السيادة تعني إعطاء الهيمنة والتوكيد لأحد عناصر الشكل دون العناصر الأخرى على أن تكون بقية العناصر مكتملة للتعبير عن معنى الوحدة فالهيمنة مرتبطة بالوحدة ، أي إن وحدة الشكل في أي تصميم تتطلب أن يسود عنصر معين من العناصر على البقية حيث يكون مركزاً يجذب الأنظار مع الإحتفاظ بوحدة العمل التصميمي (عبد الفتاح ، 1973 ، ص 187) .

3. **التوافق Harmony** : يتم تحقيق التوافق أو الانسجام من خلال جمع عناصر متشابهة ومتكررة بصورة منسجمة لتحقيق وحدة في الفضاء، أي هو حالة التوفيق ما بين العناصر في الفضاء الداخلي علماً إن زيادة التوافق بين العناصر يوحد نوعاً من الملل وبالمقابل يوحد التنوع الفائض زيادة في الإرباك والفوضى ، لذا فإن مفهوم التوافق يتحقق من خلال التآرجح ما بين التشابه والتنوع (يعقوب، 1993، ص 24) .

4. **التضاد Contrast** : تشير إلى جدلية العلاقة بين شيئين من حيث تعارض خصائصها البصرية وهنا يمكن توظيف التضاد كعامل لتفعيل الإثارة البصرية وتحقيق جاذبيات مرئية. هذا الأداء يمكن إن يتحقق باستعمال أنظمة التكامل اللوني وهناك أنواع من التباينات منها التباين في الشكل والحجم واللون والملس والإتجاه والموقع وحسب الأهمية .(فنتوري، 1988، ص72) .

5. **التكرار Repetition** : يمكن استخدامه لتوضيح وتأكيد ايقاع معين و التكرار يمكن ان يضيف اهمية بصرية للتصميم ، ويساعد على تحديد مجموعات العناصر التي تنتمي لبعضها البعض. ويمكن اعتبار التكرار وسيلة لإضافة انساق للتصميم. كثافة تكرار العناصر يعمل على خلق وحدة بصرية. هذه العناصر يمكن ان تكون بسيطة مثل الألوان، والعلاقات المكانية المتبادلة، والشكل، والملس. العناصر المتكررة في بعض الأحيان ليست متطابقة ولكنها متشابهة ولكن تبقى علاقتها واضحة.(Kilmer,2014,p142) .

6. **التوازن Balance** : هو علاقة تنظيمية ناتجة بفعل الترابط بين العناصر التصميمية لتحقيق الوحدة التي تربط جميع الحضور المنتخب في تصميم الفضاء الداخلي بما يجعلها متوافقة حسيا و إدراكيا ، والتوازن يعني الوزن المرئي الذي تمتلكه القشرة الخارجية للعناصر الحاضرة من خصائص مرئية تولد شعورا لمشاهديها بالاستقرار. ولما كان كل عنصر يحمل قدرا من الوزن لتباين إحجامها واللوانها او اقياسها .. مما ينشأ توازن متباين وهذا يتطلب قدرات من المصمم لتأسيس التجانس فيما بينها .(العزوي، 2004، ص95) .



7. **التنوع Variety:** بعد التنوع من أهم الإعتبارات الواجب مراعاتها في عملية تصميم الفضاءات الداخلية لما له من حيوية متدفقة وإثارة ، فهو يمنح الفضاء ذاتيه ويحقق له طابع المفاجأة والحيوية ويزيد من الإثارة عند التنقل داخل الفضاء أو التنقل بين الفضاءات الداخلية الأخرى . ويشكل التنوع وحدة تصميمية تعطي تحفيزاً لباقي العلاقات الشكلية التنظيمية ، ومهمة المصمم الداخلي ليس فقط الربط بين المفردات والعناصر بعضها ببعض بل يجب أن يستخدم عنصر التشويق (Ching,1987, p148)

8. **الإيقاع Rhythm:** هو استخدام متكرر لنمط أو عنصر من العناصر التصميمية داخل الفضاء و يخلق الحركة في التصميم الفضاءات الداخلية و يعمل على تحريك عين المشاهد أو المتفرج بين اجزاءه المختلفة و يتم ذلك عن طريق تكرار الخطوط و الالوان و الاشكال (خوري، 2009، ص16).

• فن الشعبي و تصميم الجدران

كان فن البوب حركة فن بصرية ظهرت خلال منتصف الخمسينيات من علامات العصر ، اعتمد على الإنتاج الضخم والمشاهير والصناعات المتنامية للإعلان والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام المطبوعة لتشكيل هوية ثقافية جديدة في مجال الفن والتصميم. (Batchelor,2009,p26). لم يكن لأي تيار آخر لفن القرن العشرين تأثير حاسم على أفكارنا حول الجماليات والتصميم والطريقة الأمريكية للحياة كفن البوب ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى عدم وجود أي شكل آخر من أشكال التعبير الفني يشارك بشكل عميق في الحياة اليومية لجيل كامل وخلفائه. (Banham,2015,p1468) مثلما أصبح عالم وسائل الإعلام والسلع الاستهلاكية في المجتمع الصناعي فجأة موضوعاً للفن في أواخر الخمسينيات ، أصبح الفن محور اهتمام المجتمع و كان الغرض الرئيسي من فن البوب هو مفاجأة الجمهور وصدمة في بعض الأحيان ، في البداية تسرب الاتجاه إلى فضاءات الداخلية للمقاهي والمطاعم العصرية ، وعندها إلى المباني و الفضاءات السكنية. (Capitanucci,2014,p.205).

يبدو أسلوب فن البوب في الفضاءات الداخلية تحدياً إلى حد ما فهي تعتمد على صدمة واستفزازية وإيجابية و يتميز الاتجاه بالشجاعة ، الجرأة ، والألوان الزاهية و يمكن القول دون مبالغة أن فن البوب هو انتفاضة ضد التقاليد والقواعد. مما يدل على الاحتجاج على الثقافة الشعبية والوظائف في الداخل و اهتمام بالسلع الاستهلاكية. يحمل فن البوب نوعاً من السخرية للأفراد المبدعين الذين قرروا تدمير الإطار المقبول عموماً وملء التصميمات الداخلية بالألوان الحية الغنية . فن البوب لا يخاف من التجريب إنه يلعب بمقياس ولون ، مع التركيز على التطبيق العملي و التكلفة الرخيصة في الفضاءات الداخلية (Stevens,2017,P32-33). وهذا الاتجاه يتميز أيضاً بمناهجه غير العادية للتصميم الداخلي والإبداع والسطوح غير العادي ، فهو قريب بشكل خاص من الشباب الذين هم على استعداد للعيش في حركة دائمة. (Massey,2001,P45)

كانت فترة الستينيات العاصفة للألوان الزاهية والأشكال الهندسية الواضحة والأنسجة غير المعتادة والكثير من اللمعان والبلاستيك وأغطية الصحف والملصقات الإعلانية على الجدران ، وصور مارلين مونرو ، والمزهريات والعلب كانت هذه أول جمعيات نشأت عند ذكر أسلوب فن الشعبي. يعتبر فن الشعبي الأشياء المألوفة بمثابة أعمال فنية ، فهي السمة الرئيسية التي تعلن عن صور الطعام والاستهلاك (Haddad,2016,p.139). يستخدم الالوان الحياضية للجدران واللون الابيض له الافضلية كونه يصبح خلفية للأشياء و المكلمات التي توضع عليها من اللوحات و الصور و المكلمات. و الجدران يصمم بعدة طرق ويتم اختيار أبسط الأنواع من ورق الفينيل غير المنسوج أو أكثر حداثة بطبيعة الحال من الضروري النظر في ميزات الغرفة ، في المطبخ أو في الحمام يتم استخدام مواد مقاومة للرطوبة الشديدة ودرجات الحرارة القصوى و النسيج المنقوش غير مرحب به أبسط ، وأكثر اتساقاً لهذا النمط هو استخدام المسموح للأسطح اللامعة ، يتم تركيب الألواح من هذه المواد بسرعة وسهولة إخفاء طبقة من العيوب أو العيوب على سطح الجدران . (Stevens,2018,P.192) يقترح المصممون في بعض الأحيان أداء زخرفة الجدار في الغرفة مع خلفية أحادية اللون ، واختيار الظلال المتناقضة و الجداريات الشائعة ، ولكن ليست كلها بل تلك المصنوعة في شكل شريط متكرر ، حيث تتم طباعة صور النجوم أو الشخصيات المعروفة و المشاهير بالألوان مختلفة تبدو الصور المجمعة من الصحف أو الورق المطلي لصفحات المجالات أصلية مع خلفية يمكن الصاق صور عليها .



- مؤشرات الاطار النظري
- 1- يعد الفن الشعبي فنا جماهيرياً كونه يرتبط بثقافة المجتمع و جاء ذلك نتيجة للتحويلات الفكرية و التكنولوجية و الصناعية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية التي أدخلت معايير جديدة في الفن و دمجت العديد من الخامات و المواد المختلفة في الاعمال التي تتسم بالغرابة و الدهشة .
- 2- تمثل المتغيرات الاسلوبية ، عنصر او مجموعة عناصر تشكل هوية الاسلوب الفني للفنان أو المصمم للتعبير عن موضوع ما.
- 3- يؤسس الفن الشعبي الجمال وفق أطروحاته الفكرية ، التي تجاوزت تجارب المدارس الحديثة ليكون البديل عنها للأملوفية و الغرائبية ، و مزج العديد من المنتجات المهملة و المستهلكة ليولد منها علاقات جمالية .
- 4- يتحدد الفضاء الداخلي من خلال ترابط مجموعة من العناصر وهي : (العناصر البصرية ، العناصر المحددة ، العناصر الانتقالية ، العناصر التأثيثية).
- 5- هناك علاقات تكوينية بين عناصر الفضاء و التي يتحدد ب (الوحدة ، السيادة ، التوافق ، التضاد ، التكرار ، التوازن ، التنوع ، الأيقاع).
- 6- يعتمد انعكاس الفن الشعبي في الفضاءات الداخلية على تناقضات اللونية و خصوصاً في الجدران مع اضافة صور الاعلانات التجارية او صور المشاهير أو الاعمال الفنية لفناني البوب أو استخدام المواد لمستهلكة لتزيين الجدران .

الفصل الثالث منهجية البحث

أولاً منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى هدف البحث الحالي .

ثانياً :مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث على الجدران في الفضاءات الداخلية لمنازل التي تم تشييدها في فترة 2012-2019 في مدينة أمريكا و اعتمدت الباحثة طريقة الملاحظة في اختيار تلك المنازل.

ثالثاً عينة البحث : تم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين مجتمع البحث التي يبلغ عددها (15) منزل و تكونت عينة البحث من (2) منزل لدراسة و تحليل تصاميم الجدران ضمن الفضاءات الداخلية لتلك المنازل .

رابعاً أداة البحث : اعتمدت الباحثة على ما اسفر عنها الاطار النظري من مؤشرات و ادبيات في مجال التصميم الداخلي بما يتناسب مع هدف البحث .

الفصل الرابع

تحليل العينة

عينة (1) : فضاء داخلي خاص / منزل في بيفرلي هيلز / كاليفورنيا

ت	نوع الفضاء و وظيفته	المصمم	المساحة	سنة التنفيذ	الدولة
1-	سكني - غرفة الطعام	Martyn Lawrence Bullard	12000 قدم مربع	2012	الولايات المتحدة الأمريكية



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (52) May 2020

العدد (52) مايو 2020



<https://www.architecturaldigest.com/gallery/elton-john-david-furnish-los-angeles-home-slideshow>



عمل الفنان وانغ جوانغبي (Wang Guangyi) المعلق على الجانب الايمن من الجدار

أولاً: وصف العينة

هذا المنزل صمم من قبل المصمم (Martyn Lawrence Bullard) في عام 2012 في مدينة (Beverly Hills) في لوس انجلس بولاية كاليفورنيا و تبلغ مساحته 12000 قدم مربع ، و صاحب المنزل هو مغني وكاتب أغاني وعازف بيانو ومؤلف إنجليزي اسمه (John Elton). و هذا الفضاء مخصص لتناول الطعام تم طلاء الجدران باللون الاسود مع اضافة مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية مع اضافة لوحتان بقياسات كبيرة تمثل اعمال فنية للفنان (كيث هارينغ) و الفنان (وانغ جوانغبي) .



ثانيا : تحليل العينة

اتسم هذا الفضاء بوجود الكثير من الصور و الاعمال الفنية بمفاسات مختلفة ، استخدم اللون الاسود كخلفية لأبراز العدد الكبير من الصور الفوتوغرافية و الاعمال الفنية الاخرى ، في هذا الفضاء تجسد المعالجات التصميمية الخيارات التي يتبناها الفن الشعبي بمفاهيمه و منظومته الفكرية. ففي جهة اليمنى لوحة للفنان الصيني وانغ جوانغي (Wang Guangyi) و الذي تنمي اعماله إلى فئة الفن الصيني المعاصر الذي يطلق عليه اسم البوب السياسي و الذي يلائم الجوانب المرئية لدعاية الثورة الثقافية ، ويعيد صياغتها بأسلوب مسطح وملون من فن البوب الأمريكية . وهذا العمل عبارة عن بيانات دعائية سياسية للثورة الثقافية مع أشهر الشعارات التجارية الغربية (Dior) التي تعكس الخيال السياسي للناس العاديين في المجتمع الاشتراكي ، تتفاعل مع أكثر الرموز المعترف بها للمجتمع الاستهلاكي الغربي و هو عرض محايد للصور المرئية والأيدولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تبدو غير متوافقة حيث يهدف الفنان إلى قدرة الشعارات التجارية والصور الدعائية المؤثرة على السلوك البشري . و في الجهة اليسرى يوجد عمل فني بقياس كبير الى حد ما لفنان كيث هارينغ (Keith Haring) الذي تنسم اعماله بتناول قضايا اجتماعية و يتميز برسم الخطوط و اضافة صور الكلاب و الاشخاص بأسلوب الكارتوني مع اضافة الايماءات التعبيرية. و العمل المعلق على الجدار اليسرى يتكون من كائنات بشريان برؤس الكلاب يرقصان والذي يمثل السخرية من الجنس البشري و تشبيهه بالحيوان . و هناك مجموعة صور فوتوغرافية معلقة على الجدار الذي تعود للمصور الامريكي (William Eggleston) بأحجام و الوان مختلفة ، نلاحظ ان هناك تناقض بين الالوان الحارة و الباردة بشكل عام و ان الصور الفوتوغرافية شكل ايقاع و توازن شكلي على الجدار و الشكل المستطيل اخذ السيادة في الفضاء و هناك تنوع بين الصور الفوتوغرافية من حيث المواضيع توجد صور لمناظر طبيعة و توجد صور اشخاص ولهذا التناقض وضوح كبير في مضامين الصور الفوتوغرافية و اللوحات الفنية ادت الى اثاره الاحساس بالدهشة و الغرابة وهي من خصوصيات الفن الشعبي و فنون مابعد الحداثة.

عينة (2) : فضاء داخلي خاص / منزل في رويال اوك / الولايات المتحدة الامريكية

ت	نوع الفضاء و وظيفته	المصمم	المساحة	سنة التنفيذ	الدولة
1-	سكني- غرفة الطعام	Judy and John Davids	2000 قدم مربع	2019	الولايات المتحدة الامريكية



<https://seenthemagazine.com/royal-oaks-pop-art-palace/>

أولاً: وصف العينة

صمم هذا المنزل من قبل مالكيه وهما الزوجان (Judy and John Davids) في عام 2019 في مدينة (Royal Oak) في مقاطعة (Oakland) في الولايات المتحدة الأمريكية ، تبلغ مساحته 2000 قدم مربع . تم تزيين كل فضاء بشكل مدروس ضمن اختيار المنظومة للتصميمية التي تحاكي الفن الشعبي بكل توجهاتها و نمط اشتغاله المرتبط بما بعد الحداثة و تأكيدها على تنوع و احداث التغيير في ادراك الفضاء الداخلي حيث تتنوع العناصر الشكلية في المعالجات التصميمية للجدران في العينات المختارة هنا تم استخدام كرة البيسبول في غرفة الطعام مع تعليق تيشيرت لفريق (Detroit Tigers) البيسبول الشهيرة في امريكا و لوح تسجيل الاهداف لفريق كرة البيسبول ، تم استخدام اللون الاخضر بشكل واسع في تغطية مساحات الجدران مع ورق جدران مزين بصورة الزهور بألوان باردة مع استخدام قطع خشب لتحديد اطار الباب و الجدار.

ثانياً : تحليل العينة

يظهر في هذا الفضاء ارتباط تصميم الجدران مع الثقافة الشعبية و ذلك من خلال استخدامهم لكرات البيسبول الحقيقية مع تيشيرت لفريق (Detroit Tigers) و لوحان خاص بذلك الفريق لتسجيل الاهداف و هذا ما ادى الي وضوح صورة انعكاس الثقافة الشعبية . ان استخدام هذه العناصر ادى الى تكوين علاقة جمالية بين هذه المفردات و الجدار ، في الجدار الوسطي استخدم المصمم ورق جدران مزين بالزهور (Pattern) لإضفاء الفضاء الحيوية و البهجة و هذه يعود الى اسلوب فنان البوب الشهير (اندي وارهول) الذي اعتمد على تقنية التكرار في اعماله لبعض الكائنات و الشخصيات الشهيرة و بعض منتجات اليومية و هذه احد اعماله و ان تكرار الزهور خلق ايقاعاً لونيًا و شكلياً داخل الفضاء و لأن الزهور تتناثر على الجدار على اشكال خطوط مائلة التي ادى الى اثاره الاحساس بالحركة المتوازنة ، اللون الاخضر اخذ سيادة لونية في الفضاء و الالوان البنفسجية و الزرقاء ايضا تعد من الالوان الباردة التي تثير الاحساس بالهدوء و الراحة النفسية .



الفصل الخامس

النتائج

1. ظهر انعكاسات واضحة للفن الشعبي على الجدران في الفضاءات السكنية و خاصة فضاء المخصص لتناول الطعام.
2. من السمات البارزة لإنعكاس الفن الشعبي في الفضاءات الداخلية و خصوصا على الجدران هي اضافة الأعمال الفنية لفناني (Pop Art).
3. عد التكرار و التنوع في الاشكال و الالوان من الاستراتيجيات المهمة لأنعكاس الفن الشعبي على الجدران.
4. الايقاع و التوازن وحدة متكاملة بين العناصر التصميم على نحو متكامل.
5. الفن الشعبي مرتبط بالجانب الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي و السياسي.
6. الفضاءات الداخلية المصممة بأسلوب الفن الشعبي (Pop Art) تتناسب مع اسلوب معيشة اشخاص مفعمين بالحركة و النشاط و الحيوية.

الهوامش

- (1) الفن الفلكلوري: مصطلح انجليزي استخدمه لأول مرة عالم الأثرينات الانجليزي سيرجون وليم تومز في عام 1846 وقد شاع المصطلح فلكلور والذي يتألف من مقطعين (Folk) بمعنى الناس، (Lore) بمعنى معرفة وحكمة والتي تعني حرفياً حكمة الشعب أو معارف الناس ومأثوراته كمصطلح يدل على موضوعات الابداع الشعبي، ثم تطورت واتسعت لتشمل مختلف أوجه النشاط الخلاق للإنسان في بيئته وارتباطه بالثقافة الانسانية ككل. (الكسواني، 2009).
- (2) الكولاج: يأتي هذا المصطلح من كلمة فرنسية كولر أو (الغراء) ظهرت على يد الفنانان التكعيبيان براك وبيكاسو، الذين بدأوا العمل مع مختلف الوسائط لإنشاء تجمعات طلبعية في حوالي عام 1910 وهو عبارة عن انشاء الصور المجمع من مجموعة من المواد، ومعظمها مصنوع من الورق والخشب ويتميز غالباً بصور مقطوعة ولصق أشكال مرسومة أو كائنات ثلاثية الأبعاد، وهذا مكن الفنانين من تجميع الصورة من مكونات مختلفة بشكل حرفي. (crane,2014,p10).
- (3) ريتشارد هاملتون Richard Hamilton: 1922-2011، فنانٌ إنجليزي معروف بإنتاج بعض أقدم أعمال فن البوب، استخدم مجموعة واسعة من التقنيات خلال حياته المهنية، في عام 1956 ابتكر عمله الأكثر شهرة "ما الذي يجعل منازل اليوم مختلفة تمامًا، جذابة للغاية؟"، التي كان يُقصد بها مبدئيًا ملصقًا للمعرض الأسطوري "هذا هو الغد". ويقال أن هذه الصورة هي بداية فن البوب الإنجليزي. (<http://www.hamilton-richard.com/>).
- (4) مارسيل دوشامب (marcel) Duchamp: - فنان فرنسي 1887 - 1968، وهو مبتكر طريقة جديدة في الفن تعرف بالأشياء الجاهزة، ويرتبط مع العديد من الحركات الفنية الحديثة بما في ذلك، الدادائية، التكعيبية، والسريالية وممهد الطريق للبوب والحد الأدنى والفن المفاهيمي. (<http://www.thoughtco.com/marcel-duchamp-biography->4173366).
- (5) الأيقوني: يشير المصطلح أيقوني إلى أحد أشكال العالمية يبدو لنا فيها الدال شبيهاً أو محاكياً على نحو واضح من حيث المظهر أو الصوت أو الملمس أو المذاق أو الرائحة أي ماثلاً له في خصائصه ومن هذه الأيقونة العلامة، الصورة الشخصية (البورتريهات) وغيرها. (شاكرا، 2000، ص 81).



المصادر العربية

- 1- ارنست ، فيشر، 1973 ، الاثرائية و الفن ، ت . اسعد حليم ، بيروت، دار القلم .
- 2- أمل ، عبدالعزيز محمود ، 1997، القاموس العربي الشامل ، بيروت ، هيئة الابحاث و الترجمة ، دار الراتب الجامعية .
- 3- أمهز، محمود، 1981، الفن التشكيلي المعاصر ، بيروت، لبنان ، دار المثالث للتصميم و الطباعة.
- 4- البزاز ، عزام عبد السلام ونصيف جاسم محمد ، 2001، أسس التصميم الفني ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل .
- 5- البستاني ، فؤاد افرام ، 1986، منجد الطلاب ، ط2 ، بيروت ، لبنان، دار المشرق .
- 6- بونتا ، خوان بابلو ، 1996، العمارة و تفسيرها دراسة للمنظومات التعبيرية في العمارة ، ت.سعاد عبد علي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة.
- 7- الجاف، صلاح الدين قادر، 2000، جمالية الشكل و الأداء الوظيفي للتصميم الداخلي لمكاتب البريد و البرق و الهاتف في بغداد ، رسالة ماجستير غ.م، كلية فنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد.
- 8- الجبوري، محمود شكر محمود، 1987، اللوان و تأثيرها في النفس ، علاقتها بالفن ، بغداد، مطبعة اوفسيت اللواء.
- 9- جيمينز، مارك، 2012، الجمالية المعاصرة _ الاتجاهات و الرهانات، ت.كمال بومنيير، الرباط، دار الأمان.
- 10- خلف، نمير قاسم ، 2005، الف باء التصميم الداخلي، بغداد، دار الكتب و الوثائق.
- 11- خلف، نمير قاسم، 2017، تقنيات و مكملات التصميم الداخلي، سورية، دمشق، الصفحات للنشر و التوزيع .
- 12- خنفر، يونس يوسف، 1983، اسس التصميم الداخلي ، عمان ، الاردن، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع .
- 13- خوري، جرجيس ، 2009، التصميم الداخلي مبادئ اساسية ، ط3، بيروت ، دار قابس.
- 14- خوري، جرجيس، 2009، التصميم الداخلي المفروشات 2، ط3، لبنان ، بيروت ، دار القابس.
- 15- الدليمي ، مروة جبار ، 2016، اسس التصميم الداخلي و الديكور ، عمان -الاردن، دار الاكاديميون.
- 16- الربيعي ، زينب جاسم ، 2011، المفاهيم الجمالية في فن ما بعد الحداثة لبناء منهج من تاريخ الفن التشكيلي لقسم التربية الفنية ، اطروحة دكتوراه غ.م ، كلية فنون الجميلة ، جامعة بغداد.
- 17- رشدان ، احمد و عبدالحليم فتح الباب، 1984، التصميم في الفن التشكيلي، القاهرة ، عالم الكتب.
- 18- رياض ، عبد الفتاح ، 1973 ، التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة، دار النهضة العربية .
- 19- ريد، هريبت، 1993، النحت الحديث ، ت.فخري خليل ، بغداد ، دار المأمون للترجمة و النشر.
- 20- السعدون ، زهراء عبدالمنعم ، 2001، المفردات الزخرفية و سبل توظيفها في تصميم الفضاء الداخلي ، رسالة ماجستير غ.م، جامعة بغداد، كلية فنون الجميلة ، قسم التصميم.
- 21- سكوت ، روبرت جيلام ، 2015، اسس التصميم، ت.محمد محمد يوسف ، ط2، القاهرة، دار النهضة مصر للطبع و النشر.
- 22- سمث، ادوارد لوسي، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، ت.فخري خليل، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1995.
- 23- شاكر ، عبدالحميد، 2000، معجم المصطلحات الاساسية في علم العلامات (السيموطيقا) ، اكااديمية الفنون ، وحدة الاصدارات ، دراسات النقدية ، مطابع المجلس الاعلى للآثار.
- 24- شيرزاد ، شيرين إحسان، 1995، مبادئ في الفن و العمارة، بغداد، دار العربية للنشر.
- 25- عبدالهادي ، عدلي محمد و محمد عبدالله الدرايسة ، 2009، مبادئ التصميم ، عمان، الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- 26- عبو، فرج، 1982، علم عناصر الفن ، ج1، ج2، ميلانو، ايطاليا ، دار دلفين للنشر.
- 27- العزاوي ، حكمت رشيد ، 2004، الجذب في بنية تصاميم اغلفة المجلات ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.
- 28- علي، روناك هاشم، 2002، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للأيتام دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غ.م، كلية فنون الجميلة ، بغداد، قسم التصميم الداخلي.
- 29- العميرة، علي ، 1985، هندسة التصميم الداخلي و الديكور ، عمان ، الاردن، المطبعة الوطنية .
- 30- فنتوري ، روبرت، 1988، التعقيد و التناقض في العمارة ، تر : سعاد عبد علي ، بغداد، دار الشؤون الثقافية.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (52) May 2020

العدد (52) مايو 2020



- 31- الكسواني ، جهاد ، 2009، حماية فولكلور الوطني ، مقال منشور على شبكة الانترنت، كلية الحقوق ، جامعة القدس، فلسطين ، jiwahhad@yahoo.com.
- 32- اللوس، بان إدوار ، 2000، جدلية العلاقة بين التصميم الداخلي والأعمال الفنية التشكيلية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم.
- 33- محمد، بلاسم ، عدي فاضل ، 2013، الجرافيك جمالية التجنيس الرقمي ، دار الكتب العلمية.
- 34- محمود، أسيل ابراهيم ، 2001، خصائص الهيئة في التصميم الداخلي لمداخل الأبنية الإدارية ، رسالة ماجستير غ.م، جامعة بغداد ، كلية فنون الجميلة ، قسم التصميم.
- 35- مرشعيلي ، نديم و اسامة مرشعيلي ، 1975، قاموس الصحاح ، بيروت، دار الحضارة العربية .
- 36- مسعود جبران ، 1981، قاموس الرائد ، ط4، بيروت ، دار العلم للملايين.
- 37- المشهداني ، ثائر سامي ، 2003، المفاهيم الفكرية و الجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ، اطروحة دكتوراه، غ.م، جامعة بابل.
- 38- المعموري، حمزة سلمان جاسم، 1999، الطاقة التمهضية لتشكيل الكتلة و الفضاء التحليل البصري للشكل الحضري و الفضاء السالب ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية.
- 39- مولر، جي، أي، و فرانك ايلز ، 1988، مئة عام من الرسم الحديث ، ت. فخري خليل ، بغداد، دار المأمون.
- 40- هاو زر ، ارنولد ، 2008، فلسفة تاريخ الفن ، ت. رمزي عبده جرجيس ، مر. زكي نجيب محمود، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- 41- يعقوب يوسف جاسم ، 1993، التصميم الداخلي أصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية في سامراء ، رسالة ماجستير غ.م، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، القسم المعماري.



References

- 1- Abbou, Faraj, 1982, The Elements of Art, Part 1, Part 2, Milan, Italy, Dolphin Publishing.
- 2- Abdel-Hadi, Adly Muhammad and Muhammad Abdullah Al-Daraiseh, 2009, Design Principles, Amman, Jordan, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- 3- Al-Azzawi, Hikmat Rashid, 2004, Attracting the structure of magazine cover designs, PhD thesis (unpublished), Baghdad, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 4- Al-Bazzaz, Azzam Abdul Salam and Nassif Jassem Muhammad, 2001, Foundations of Artistic Design, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
- 5- Al-Bustani, Fouad Ephrem, 1986, Upholstered Students, 2nd floor, Beirut, Lebanon, Dar Al-Mashreq.
- 6- Al-Dulaimi, Marwa Jabbar, 2016, Foundations of Interior Design and Decoration, Amman-Jordan, Academics House.
- 7- Alexander ,Mary Jean, 1978, *Designing Interior Environment* , USA, Harcot Brace Javano Vich , Inc.
- 8- Ali, Ronak Hashim, 2002, Elements of Design of Public Interior Spaces for the State Orphans Role, Analytical Study, MA Thesis, M.G., College of Fine Arts, Baghdad, Department of Interior Design.
- 9- Al-Jaf, Salah Al-Din Qadir, 2000, Aesthetic appearance and functionality of interior design of post offices, telegraphs and telephones in Baghdad, MA, M.G., College of Fine Arts, University of Baghdad, Baghdad.
- 10- Al-Jubouri, Mahmoud Shukr Mahmoud, 1987, Color and its influence on the soul, its relationship to art, Baghdad, Offset Maj. Gen.
- 11- Al-Kiswani, Jihad, 2009, Protection of National Folklore, published article on the Internet, Faculty of Law, Al-Quds University, Palestine, jiwahhad@yahoo.com.
- 12- Al-Maamouri, Hamzah Salman Jasim, 1999, The Articulated Energy of Mass and Space Formation. Visual Analysis of Urban Form and Negative Space, Unpublished Master Thesis, University of Technology, Department of Architecture.
- 13- Al-Mashhadani, Thaer Sami, 2003, intellectual and aesthetic concepts for the use of raw materials in postmodern art, PhD thesis, G.M., University of Babylon.
- 14- Al-Rubaie, Zainab Jassim, 2011, Aesthetic Concepts in Postmodern Art to Build an Approach from the History of Plastic Art to the Department of Art Education, Ph.D. Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 15- Al-Saadoun, Zahraa Abdel-Moneim, 2001, decorative vocabulary and ways to employ it in interior space design, MA thesis, G.M., University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design.
- 16- Amal, Abdulaziz Mahmoud, 1997, The Comprehensive Arabic Dictionary, Beirut, Research and Translation Authority, University Salary House.



- 17- Amayreh, Ali, 1985, Interior Design and Decoration Engineering, Amman, Jordan, National Printing Press.
- 18- Amhaz, Mahmoud, 1981, Contemporary Art, Beirut, Lebanon, Triangle House for Design and Printing.
- 19- Ball, Victoria Klass, 1980, *Architecture and Interior design*, John Willy and Sons LTUSA.
- 20- Banham, Joanna, , 2015, *Encyclopedia of Interior Design*, London , Chicago , Fitzroy Dearborn Publishers.
- 21- Batchelor, Bob, , 2009, *American pop popular culture decade by decade , volume 1 1900-1929*, London , Greenwood Press.
- 22- Capitanucci, Maria Vittoria , 2014, *The Big Book of Interior Design*, Italy, Ore Cultural Srl, Milan.
- 23- Ching F.D, 1987, *Architecture From Space and Order*, , London, Van Nostrand Reinhold Company.
- 24- Compton, Michael, 1970, *Pop Art Hamlyn*, London.
- 25- Crane, Rona, 2014, *Collage in Twentieth –Century Art , Literature and Culture*, England , Burlington, VT, Ash gate Fern ham , Surrey,.
- 26- Ernst, Fischer, 1973, *Socialism and Art*, T. Asaad Halim, Beirut, Dar Al-Qalam.
- 27- Flynn, John E and Sigil , Arthur W. and Stuffy , Gary, R, 1988, *Architectural Interior System , Lighting Aoustics Air Conditioning* , New York, Van No Stand Reinhold.
- 28- Friedman, Arnold and Others, 1979, *Interior Design :A introduction to Architectural Interior* , American Elsevier pub, Inc.,.
- 29- Gary, Gordon, IALD, IES James L. Nuckolls, ALD, 1995, *Interior Lighting For Designers*, 3rd Edition, New York, John Wiley & Sons , Inc.
- 30- Graves, Maitland, 1951, *The Art of Color and Design*, 2nd Ed., McGraw-Hill Book company, Inc.
- 31- Haddad, Elie G, David Rifkind, 2016, *A Critical History of Contemporary Architecture: 1960-2010* , New York, USA , Ash gate publishing.
- 32- Hauser, Arnold, 2008, *The Philosophy of Art History*, T. Ramsey Abdo Gerges, M. Zaki Naguib Mahmoud, Cairo, the National Center for Translation.
- 33- <http://www.thoughtco.com/marcel-duchamp-biography-4173366>
- 34- <https://seenthemagazine.com/royal-oaks-pop-art-palace/>
- 35- <https://www.architecturaldigest.com/gallery/elton-john-david-furnish-los-angeles-home-slideshow>.
- 36- Jimenez, Marc, 2012, *Contemporary Aesthetic - Trends and Bets*, Kamal Boumner, Rabat, Dar Al-Aman.
- 37- Julian Bicknell , Liz Mc Question , 1977, *Inside Design for Need – The Social contribution of Design* , London, Printed and Bound in Great Britain by Butler , Tanner Ltd.
- 38- Khalaf, Nameer Qasem, 2017, *Interior Design Techniques and Supplements*, Syria, Damascus, Pages for publication and distribution.
- 39- Khalaf, Nameer Qassem, 2005, A.B.B. *Interior Design*, Baghdad, House of Books and Documents.



- 40- Khanfar, Younis Yousef, 1983, Foundations of Interior Design, Amman, Jordan, Majdalawi Publishing and Distribution House.
- 41- Khoury, Zarzis, 2009, Interior Design Furniture 2, T3, Lebanon, Beirut, Dar Al-Gabes.
- 42- Khoury, Zarzis, 2009, Interior design, basic principles, 3rd floor, Beirut, Dar Gabes.
- 43- Kilmer, Rosemary, ASID, W. Otie Kilmer, AIA, 2014, *Designing interiors*, 2nd edition, New Jersey, Canada, John Wiley & Sons.
- 44- Krier, Rob, 1988, *Elements Of Architecture , Interior and the Typology of Interior Space*, Mc.Craw Hill Book Company .
- 45- Kries, mateo & Schwartz-clauss, matgias, 2013, *pop art design*, vitra design museum, English edition,.
- 46- Lawus, Ban Edwar, 2000, Controversial Relationship between Interior Design and Contemporary Fine Art, Unpublished Master Thesis, University of Baghdad, Baghdad, College of Fine Arts / Design Department.
- 47- Mahmoud, Aseel Ibrahim, 2001, Characteristics of the Commission in Interior Design for Entrances to Administrative Buildings, MA Thesis, M.G., University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design.
- 48- Malnar, Joy Minico and Vodvarka, Frank , 1992, *The Interior Dimension, Theoretical Approach to Enclosed Space* , New York, Van Nostrand Reinhold.
- 49- Marshaili, Nadim and Osama Morshaili, 1975, Al-Sahah Dictionary, Beirut, Dar of Arab Civilization.
- 50- Masoud Jubran, 1981, Al-Raed Dictionary, 4th floor, Beirut, Dar Al-Alam, Millions.
- 51- Massey, Anne ,2001, *Interior Design of the 20th Century*, London, United Kingdom, Thames.
- 52- Miess, Pierre Van, 1990, *Elements Of Architecture ,Form-Form to Place* , New York, E and FN Spon .
- 53- Muhammad, Balsam, Uday Fadel, 2013, Graphic Aesthetic Digital Digitalization, Scientific Books House.
- 54- Muller, G., E., and Frank Eles, 1988, Hundred Years of Modern Painting, T. Fakhri Khalil, Baghdad, Dar Al-Mamoun.
- 55- Nesbitt, Kat, 1996, *The Orizing A new Agenda for Architecture AN ANTHOLOGY of Theory Architectural 1965-1995* , New York ,Princeton Architectural press.
- 56- Osterwold, Tilman, 1999, *Pop Art*, Cologne, Germany, Benedikt Taschen Verlag GmbH.
- 57- Punta, Juan Pablo, 1996, Architecture and Its Interpretation A study of expressive systems in architecture, T. Suad Abdul Ali, Baghdad, House of General Cultural Affairs.
- 58- Rashdan, Ahmed and Abdel-Halim Open the door, 1984, design in the art, Cairo, the world of books.
- 59- Reid, Herbert, 1993, Modern Sculpture, T. Fakhri Khalil, Baghdad, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing.



- 60- Richard, Hollis, 2005, *Graphic Design A Concise History World of Art* ,New York, Thames and Hudson.
- 61- Riyadh, Abdel-Fattah, 1973, *Training in Plastic Arts*, Cairo, Arab Renaissance House.
- 62- Scott, Robert Gillam, 2015, *Foundations of Design*, M. Mohamed Mohamed Youssef, 2nd Floor, Cairo, Dar Al-Nahda Egypt for Printing and Publishing.
- 63- Shaker, Abdul Hamid, 2000, *Lexicon of Basic Terms in the Science of Marks (SimoTigma)*, Academy of Arts, Publications Unit, Critical Studies, Supreme Council of Antiquities Press.
- 64- Sherzad, Sherine Ehsan, 1995, *Principles in Art and Architecture*, Baghdad, Arab Publishing House.
- 65- Shines, Eric, 2009, *Pop Art*, New York, USA ,Parkston International.
- 66- Smith, Edward Lucie, 1981, *Pop Art in Concepts of modern Art*, London, Thames and Hudson Ltd.
- 67- Smith, Edward Lucy, *Art Movements after World War II*, Fakhri Khalil, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1995.
- 68- Stevens, Rebecca S ,Clara Macintyre, 2018, *Brief guide of modern styles in interior* , ,VAST Publishing House.
- 69- Stevens, Rebecca S, Clara Macintyre , 2017, *Features of the Style Pop Art in the Interior: Design and interior decoration*, VAST Publishing House.
- 70- Stoksad, Marilyn, W. Cothren, Michael, Contributors, Frederick A. Asher ...[egal.] , 2011, *Art History* ,V2, 4th ed, Library Of Congress Cataloging –in Publication Data.
- 71- Venturi, Robert, 1988, *Complexity and Contradiction in Architecture*, see: Souad Abd Ali, Baghdad, House of Cultural Affairs.
- 72- Williason, Samuel. J & Gummins. H, 1973, *Light and Color in Natural Art*, MC.Graw –Hill book Co.
- 73- www.Gartechome.com.
- 74- Yaqoub Yusuf Jasim, 1993, *Interior Design, Its Origins in Wadi Al Rafidain Architecture and its Applications in Abbasid Architecture in Samarra*, MA Thesis M.G., Baghdad University, College of Engineering, Architectural Department.